

# اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع الحادي والعشرون

جنيف، 20-24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

البند 10(أ) من جدول الأعمال المؤقت

النظر في حالة الاتفاقية وسير عملها بوجه عام

مساعدة الضحايا: الاستنتاجات والتوصيات المتصلة بولاية اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا

## الأنشطة وأولويات التنفيذ للفترة 2023-2024

اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا (إيطاليا وسلوفينيا وأوغندا (رئيساً) وزامبيا)

### أولاً- أنشطة اللجنة

1- في 12 كانون الثاني/يناير 2023، عقدت اللجنة اجتماعها الأول لإعادة النظر في ولاية اللجنة ومناقشة خطة عملها لعام 2023، وفقاً لأولوياتها المقدمة في الاجتماع العشرين للدول الأطراف. وتحضيراً لأنشطة عام 2023، استعرضت اللجنة المعلومات المتعلقة بحالة تنفيذ مساعدة الضحايا، في إطار خطة عمل أوسلو، والتحديات التي أبلغت عنها الدول الأطراف في إطار مسؤوليات مساعدة الضحايا.

2- وفي 14 شباط/فبراير 2023، اجتمعت اللجنة لمناقشة موضوع عمل اللجنة في عام 2023 والبت فيه، وهو "الصحة النفسية والدعم النفسي - الاجتماعي" للفت الانتباه إلى احتياجات ضحايا الألغام والتحديات وأوجه القصور في هذا الصدد. واختارت اللجنة الصحة النفسية والدعم النفسي - الاجتماعي للبناء على التقدم المحرز في تعزيز إعادة التأهيل عام 2022، حيث تعتبر الصحة النفسية والدعم النفسي - الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من الرعاية الصحية وإعادة التأهيل على نطاق أوسع. وبالإضافة إلى ذلك، ناقشت اللجنة الجدول الزمني للأنشطة والأحداث المتعلقة بمساعدة الضحايا والاستعدادات لمعتكف مساعدة الضحايا لعام 2023.

3- وفي 7 آذار/مارس 2023، اجتمعت اللجنة مع اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لتبادل المعلومات حول مساعدة الضحايا واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما يتماشى مع ولايتها المتمثلة في إشراك أوساط المدافعين عن حقوق ذوي الإعاقة وإنهاء الوعي بينهم فيما يتعلق بتقديم المساعدة للضحايا. ورحبت اللجنة بقرار اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وضع "تعليق عام"<sup>(1)</sup>

(1) تقدم اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إرشادات موثوقة حول أحكام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تفصيل بعض الأحكام وإزالة الغموض عنها من خلال "تعليق عام" شامل يكون بمثابة وثيقة مرجعية ويساعد الدول الأطراف على الوفاء بالتزاماتها. تعكس المادة #11 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الإجراء #40 من خطة عمل أوسلو، الذي يهدف إلى ضمان سلامة وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والناجين من الألغام في حالات الخطر والطوارئ. شجعت اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على اعتماد تعليق عام على المادة #11، لتعزيز أوجه التآزر بين مساعدة الضحايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والحقوق المتصلة بالإعاقة بشكل عام.



على المادة 11 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وقدمت اقتراحات وتوصيات بشأن إدماج مساعدة الضحايا والمسائل ذات الصلة في صيغة التعليق العام وفي تطويره.

4- وفي 13 آذار/مارس 2023، أدلت اللجنة ببيان خلال المناقشة السنوية بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الدورة 52 لمجلس حقوق الإنسان. ورحبت اللجنة بالتوصيات التي قدمها المقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن ضرورة تغيير وإعادة تصميم طريقة وشكل الخدمات المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وسبل إيصالها إليهم. وسلطت اللجنة الضوء على أهمية المشاركة والإدماج وأعربت عن تقديرها لجهود مجلس حقوق الإنسان في هذا الصدد. وبالإضافة إلى ذلك، تبادلت اللجنة المعلومات عن أنشطتها، ودعت أصحاب المصلحة إلى مؤتمر عالمي لمساعدة الضحايا، ستستضيفه كمبوديا، بدعم من الاتحاد الأوروبي في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

5- وفي 14 آذار/مارس 2023، استضافت اللجنة معتكف مساعدة الضحايا لعام 2023 بمشاركة منسقي مساعدة الضحايا ومنسقي التعاون والمساعدة لاتفاقية الذخائر العنقودية، ومنسق مساعدة الضحايا في البروتوكول الخامس لاتفاقية حظر أسلحة تقليدية معينة، واللجنة المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، ووحدة دعم تنفيذ اتفاقية حظر أسلحة تقليدية معينة، وأمانة اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة/المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وممثل مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، ومنظمة الإنسانية والإدماج. وأتاح المعتكف، وهو اجتماع سنوي لأصحاب المصلحة في مساعدة الضحايا وحقوق الإعاقة في جنيف، فرصة للمنظمات المختلفة لتقاسم أنشطتها وأولوياتها لعام 2023 بالإضافة إلى تبادل المعلومات الأخرى ذات الصلة.

6- وفي 15 و16 آذار/مارس 2023، قُدم الدعم للسودان في استضافة حوار وطني لأصحاب المصلحة: "نهج استراتيجي للاستجابة لاحتياجات الناجين من الألغام وغيرهم من الأشخاص ذوي الإعاقة في السودان". واستضاف الحوار المركز القومي لمكافحة الألغام بالتعاون مع المركز الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة والوزارات الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين في الخرطوم. وأجري الحوار بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي وبمساعدة تقنية من وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية، بالتعاون مع اللجنة. وركز الحوار على وضع الصيغة النهائية للإطار الاستراتيجي الوطني لمساعدة الضحايا، من خلال توفير منبر لمختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثلو الوزارات والمنظمات التي تمثل ضحايا الألغام والأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك من المناطق الريفية والنائية، ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين.

7- وخلال أشهر آذار/مارس ونيسان/أبريل وأيار/مايو، عقدت اللجنة، إلى جانب لجان أخرى تابعة للاتفاقية، اجتماعات ثنائية مع كل من البوسنة والهرسك، وتركيا، وتشاد، وزمبابوي، وسري لانكا، والصومال، وطاجيكستان، والعراق، وغينيا - بيساو، وكمبوديا، وكولومبيا، وموريتانيا. وكان الغرض من الاجتماعات الثنائية هو تبادل المعلومات بشأن تنفيذ خطة عمل أوسلو، وتشجيع الإبلاغ فيما يتعلق بمساعدة الضحايا، وتقديم المساعدة، وفقاً لولاية اللجنة.

8- وفي 29 أيار/مايو 2023، أدلت اللجنة ببيان في جمعية الصحة العالمية في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بـ "أعلى مستوى صحي يمكن بلوغه للأشخاص ذوي الإعاقة". ورحبت اللجنة بالتقرير العالمي الأول عن الإنصاف الصحي للأشخاص ذوي الإعاقة الذي أعدته منظمة الصحة العالمية وأيدت التوصيات الواردة في التقرير وشجعت على إدماج مساعدة الضحايا في الرعاية الصحية الأوسع نطاقاً. وأبرزت اللجنة أيضاً الحاجة إلى زيادة الجهود والتعاون من أجل إعادة التأهيل والتكنولوجيا المعينة، ودعت منظمة الصحة العالمية إلى تعزيز دعمها للدول الأطراف المتضررة لمعالجة أوجه القصور في إعادة

التأهيل والتكنولوجيا المعينة. وفتت اللجنة الانتباه إلى التحديات التي تؤثر على الدول الأطراف في توفير خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي - الاجتماعي ودعت إدارات الإعاقة والصحة النفسية في منظمة الصحة العالمية وغيرها من أصحاب المصلحة إلى مساعدة الدول الأطراف التي لديها التزامات بمساعدة الضحايا على التصدي لهذا التحدي، بما في ذلك عن طريق إدماج الاحتياجات النفسية الاجتماعية والنفسية لضحايا الألغام في سياسات وبرامج الصحة العقلية الأوسع نطاقاً. وعلاوة على ذلك، دعت اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد إلى أن تعمل ذلك في أقرب وقت ممكن.

9- وفي 30-31 أيار/مايو 2023، شاركت أوغندا، بصفتها رئيسة اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا، في "الحلقة الدراسية الإقليمية الأفريقية بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام: أفريقيا آمنة وخالية من الألغام" التي نظمتها واستضافتها حكومة الجزائر في الجزائر العاصمة. وسلط الرئيس الضوء على الحاجة إلى زيادة الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف الاتفاقية المتعلقة بمساعدة الضحايا في المنطقة، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون الإقليمي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

10- وخلال شهر أيار/مايو 2023، حلت اللجنة المعلومات المتعلقة بمساعدة الضحايا التي قدمتها الدول الأطراف من خلال تقارير الشفافية المقدمة بموجب المادة 7 - الأردن، وألبانيا، وأنغولا، والبوسنة والهرسك، وبيرو، وتركيا، وتشاد، والجزائر، وجنوب السودان، وزمبابوي، وسري لانكا، والسنغال، وصربيا، وطاجيكستان، والعراق، وغينيا - بيساو، وكرواتيا، وكمبوديا، وكولومبيا، ونيجيريا، ونيكاراغوا، واليمن - ووضعت ملاحظات أولية بشأن تنفيذ التزاماتها بمساعدة الضحايا.

11- وفي 20 أيار/مايو 2023، أرسلت اللجنة رسالة لإطلاع الدول الأطراف المعنية على الملاحظات الأولية الخاصة بكل دولة لدعوتها إلى تقديم مزيد من المعلومات والتوضيحات بشأن المعلومات التي قدمتها عن مساعدة الضحايا.

12- وفي 19 حزيران/يونيه 2023، عرضت اللجنة، في الاجتماعات المعقودة بين الدورات، أنشطتها منذ الاجتماع العشرين للدول الأطراف والملاحظات الأولية بشأن تنفيذ الدول الأطراف لالتزاماتها بمساعدة الضحايا بموجب الإجراءات 33 إلى 41 من خطة عمل أوصلو. وفي 20 حزيران/يونيه 2023، استضافت اللجنة حلقة نقاش حول "مساعدة الضحايا وخطة عمل أوصلو: هل نحن على الطريق الصحيح في توفير الصحة النفسية والدعم النفسي - الاجتماعي؟" الدراسة ما تعلمناه في السنوات الماضية فيما يتعلق بأهمية الصحة النفسية والدعم النفسي - الاجتماعي والنهج المتبعة في تقديم هذا العنصر الحاسم من مساعدة الضحايا وإلى أي مدى وصلت الدول الأطراف لتلبية احتياجات الصحة النفسية والاحتياجات النفسية الاجتماعية لضحايا الألغام منذ اعتماد خطة عمل أوصلو.

13- وفي 17-19 تشرين الأول/أكتوبر 2023، شارك رئيس اللجنة في المؤتمر العالمي الثالث لمساعدة الضحايا وحقوق الإعاقة<sup>(2)</sup>، الذي استضافته حكومة كمبوديا وموله الاتحاد الأوروبي.

14- وبذلت اللجنة جهوداً للتحضير للاجتماع الحادي والعشرين للدول الأطراف ولاستضافة اجتماع خبراء مساعدة الضحايا لعام 2023.

<https://www.apminebanconvention.org/en/resources/eu-project/third-va-global-conf/> (2)

## ثانياً - أولويات التنفيذ

15- يمثل عام 2024 عاماً مهماً بالنسبة للدول الأطراف لأنه يتزامن مع السنة الأخيرة من سنوات تنفيذ خطة عمل أوسلو. وستعمل اللجنة على تشجيع الإبلاغ المحسن من جانب جميع الدول الأطراف<sup>(3)</sup> التي تتسبب فيها الألغام في سقوط ضحايا في المناطق الخاضعة لولايتها أو سيطرتها بحلول 30 نيسان/أبريل 2024، وستشجع بوجه خاص الدول التي لم تقدم تقريرها بموجب المادة 7 و/أو لم تقدم معلومات عن جهود تنفيذ مساعدة الضحايا في عام 2023 - إثيوبيا، وإريتريا، وأفغانستان، وأوكرانيا، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسلفادور، والسودان، وشيلي، والصومال، وموريتانيا، وموزامبيق، والنيجر - لتقديم التقارير في أقرب وقت ممكن. وستواصل اللجنة دعم الدول الأطراف في تعزيز نوعية التقارير، بما في ذلك عن طريق تشجيع استخدام دليل الإبلاغ والقائمة المرجعية لمساعدة الضحايا.

16- وستعمل اللجنة، وفقاً لفهمها وتحليلاتها للتقدم المحرز وأوجه القصور في تنفيذ الالتزامات بتقديم المساعدة للضحايا بموجب خطة عمل أوسلو، مع الدول الأطراف لحثها على إيلاء مزيد من الاهتمام للمجالات التالية التي ذكر أنها لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام في تقارير الإبلاغ:

- (أ) إنشاء قاعدة بيانات مركزية أو تعزيزها بتوفير معلومات مفصلة للجهات الفاعلة ذات الصلة (الإجراء 35)؛
- (ب) ضمان توافر آلية إحالة وطنية، بما في ذلك عن طريق إنشاء ونشر دليل شامل للخدمات (الإجراء 37)؛
- (ج) ضمان الوصول إلى خدمات إعادة التأهيل الشاملة وخدمات الدعم النفسي والنفسي - الاجتماعي، بما في ذلك توفير الأجهزة المعينة، والعلاج الطبيعي، والمعالجة المهنية، وبرامج دعم الأقران (الإجراء 38)؛
- (د) تعزيز إدماج ومشاركة الناجين من الألغام والمنظمات التي تمثلهم (الإجراء 41#).

17- ولضمان أن تكون خطة العمل المقبلة للاتفاقية مصممة وفقاً لاحتياجات الدول الأطراف التي تسببت فيها الألغام في سقوط ضحايا، ستنجح اللجنة فرصاً لخبراء مساعدة الضحايا في الدول الأطراف والمنظمات الأخرى ذات الصلة، والمختصين وممثلي الناجين من الألغام لتبادل مساهماتهم وتوصياتهم كي يُنظر فيها في خطة العمل المقبلة.

18- وستواصل اللجنة إكفاء الوعي بأهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز إدماج الالتزامات بمساعدة الضحايا في أطر أوسع نطاقاً مثل الإعاقة، وحقوق الإنسان، والصحة، والتعليم، والتنمية، والحد من الفقر، والاستجابة الإنسانية، وغير ذلك من الأطر ذات الصلة مثل اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

19- وستواصل اللجنة دعم الحوارات الوطنية لتعزيز دعم التنفيذ فيما يتعلق بمساعدة الضحايا، بما في ذلك عن طريق الاستفادة من مقرر مجلس الاتحاد الأوروبي لدعم تنفيذ الجوانب المتعلقة بمساعدة الضحايا في خطة عمل أوسلو.

(3) إثيوبيا، والأردن، وإريتريا، وأفغانستان، وألبانيا، وأنغولا، وأوغندا، وأوكرانيا، وبوروندي، والبوسنة والهرسك، وبيرو، وتايلاند، وتركيا، وتشاد، والجزائر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، وزمبابوي، وسري لانكا، والسلفادور، والسنغال، والسودان، وشيلي، وصربيا، والصومال، وطاجيكستان، والعراق، وغينيا - بيساو، فلسطين (دولة)، وكرواتيا، وكمبوديا، وكولومبيا، وموريتانيا، وموزامبيق، والنيجر، ونيجيريا، ونيكاراغوا، واليمن.

- 20- وستواصل اللجنة دعم إيلاء مزيد من الاهتمام لمراعاة نوع الجنس والتنوع في أنشطة مساعدة الضحايا. وستواصل اللجنة تشجيع الدول الأطراف على زيادة الإبلاغ عن الكيفية التي تكفل بها جهودها التنفيذية مراعاة الاحتياجات والحالات والمنظورات المختلفة للنساء والفتيات والفتيان والرجال المتضررين.
- 21- وستواصل اللجنة إنكاء الوعي بالتحديات التي تواجهها، بما في ذلك التحديات الناجمة عن القيود المفروضة على توافر الموارد، في المحافل الدولية ذات الصلة.
-